

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



فهرس

مخطوطات دارالكتب الظاهرية

الطب والصيدة

وضعه

الدكتور سامي خلف حمارة

الأمين المسؤول لقسم العلوم الطبية
بالمتحف الوطني الأميركي بواشنطن

معتنه لغة وأشرف على طبعه

أسماء الحاصي

أمانة المخطوطات في دارالكتب الوطنية الظاهرية

دمشق

١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

الأهداء

اضطرتني ضعف حال الأهل المادية أن أخدم مدة ثلاث سنين ، في أوقات التفرغ من الدراسة في صيدلية إحدى مشافي المدينة لأحصل ما يقوم بنفقاتي كطالب في الجامعة السورية (جامعة دمشق اليوم) .

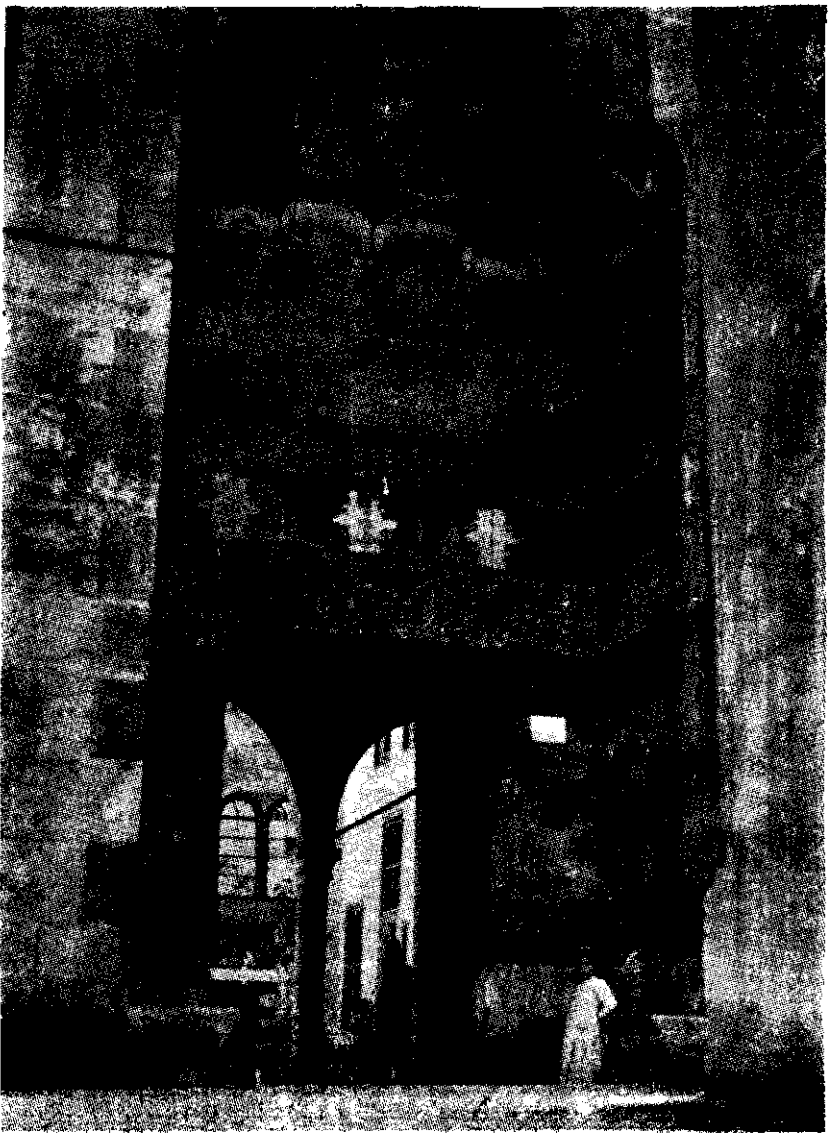
وفي العام الأخير من دراستي (١٩٤٧ - ١٩٤٨) وهبتي الجامعة منحة لتسديد بعض حاجاتي المعيشية ، وأعفتني من رسوم الدراسة . وبذلك أزاحت عن عاتقي حملاً ثقيلاً ، وملأت قلبي حبوراً وشكراً . وطوقت عني بدين وأحلت في نفسي شعوراً بالفضل لا أنساه مدى الحياة .

وحظيت سنة ١٩٦٤ بزيارة جامعة دمشق بمد غياب خمس عشرة سنة ونيف فوجدتها مزدهرة عامرة مما أثلج صدري وبمت في شعوراً بالاعجاب والافتخار .

وإني إذ أقدم هذا الاتاج الصغير المتواضع والعزير عليّ إلى أساتذة هذه الجامعة الفتية الطامحة ، وإلى طلابها وخريجها ، اعترافاً مني بالجميل وتقديراً لما لهذه المؤسسة المباركة من أيادي بيضاء عليّ ، أرجو لكلياتها دوام الازدهار والتقدم ولأساتذتها وخريجها وطلبتها حسن البلاء وخير الجزاء كلّ في عمله ومنصبه . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً وهو حسبنا ونعم المعين .

سامي صمامنة

واشنطن ، نيسان (ابريل) سنة ١٩٦٥

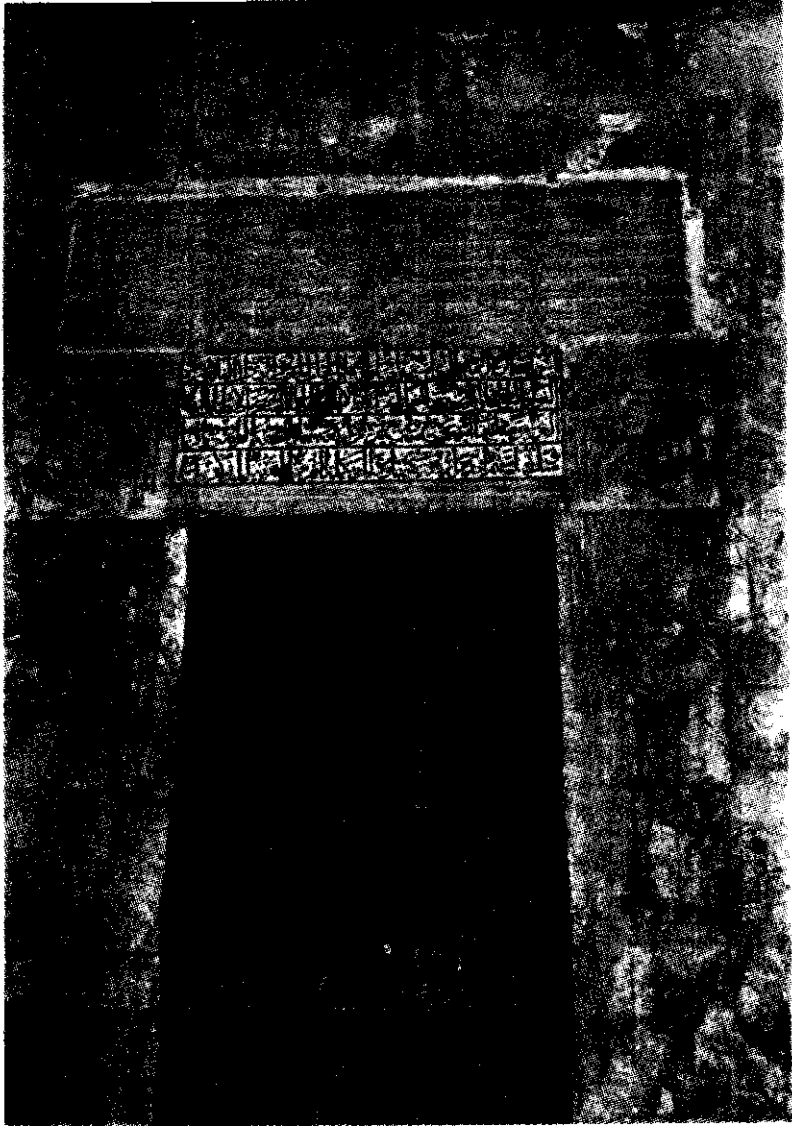


الشكل ١ - أ : مدخل دار الكتب الوطنية الظاهرية وفي أعلاه تبدو المقرنصات
التزيينية وتحتهما أسطر فيها اسم بانها وسبب بنائها ثم ما وقفه الباني عليها .
(انظر المقدمة)

Fig. I A,

The Entrance of Zahiriyyah National library .

Above : Ornamental Arch . Beneath, lines Showing name
of builder and cause of Building. Endowment of Building,
(See, Introduction)



- . باب القبة الظاهرية التي بناها الملك السعيد لأبيه الملك الظاهر ؛ وفيها قبراها .
- . تملو الباب كتابة قديمة نقشت فوقه عند بنائها وتذكر فيها أوقاف القبة .
- . وفوقها لوحان كتبت الأولى بالمرية والثانية بالتركية بؤرخان لتحويل القبة إلى مكتبة .
- . وتضم الآن هذه القبة خزائن المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية .

Fig. I B,

Door of Zahiriah Dome build by King Al - Saeed For his father King Zahir It encludes their graves.

Above the door, old writing written when it was engraved while building. It refers to Endowments of The Dome. Higher than it Two Plates one Arabic, the other Turkish mentioning the story of the Foundation of Zahiriyah library.

Manuscripts are put now in This Dome,



محراب القبة الظاهرية
مزين بالرخام المجزع والموزائيك المصنف

Fig. I C,
Prayer niche of Zahiriya Dome.
Ornaminated with veined marble and shelled Mosaic,



منظر يمثل جانباً من الفسيفساء التي تزين القبة الظاهرية

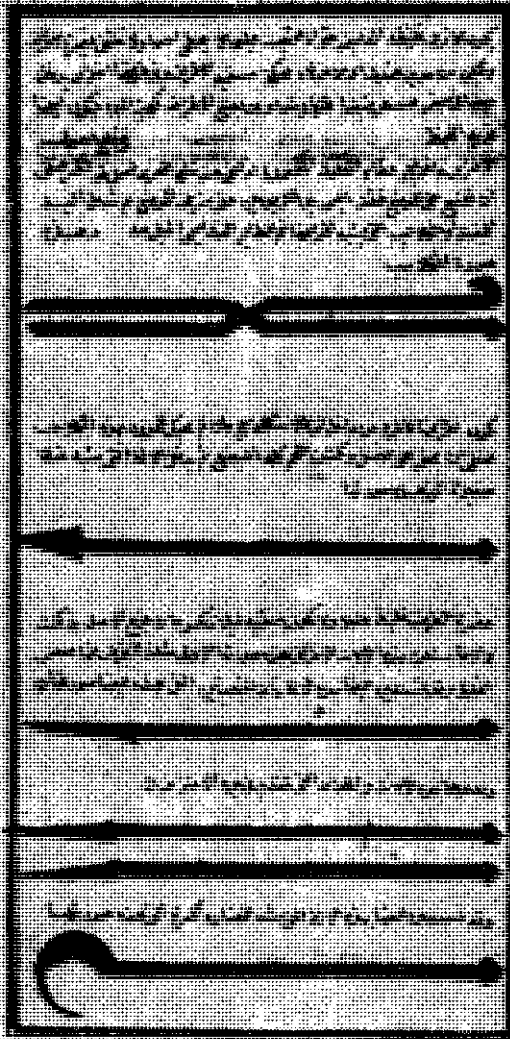
Fig. 1 D,

Aⁿ Side of Mosaic Ornaminating the Zahiriah Dome



الشكل ٢ : — خارطة العالم العربي تحت حكم الخليفة بغداد في القرن الثالث بعد الهجرة

Fig. 2, Map of the Islamic world in the third century after The Hijrah
(courtesy of the Princeton University Press).



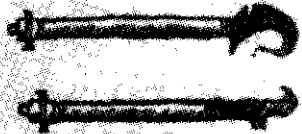
الشكل ٣: آلات الزهراوي الجراحية من كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف)

Fig. 3 Surgical instruments of al-Zahrawi in his book (al-Taṣrif) according to Arabic manuscript Ali E. Arabi No. 2854 (courtesy of the Süleymaniye U. K. in İstanbul Turkey).

Albucasis

de curis et de partibus...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...



...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

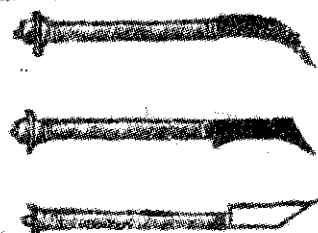
Albucasis...
 de...
 de...

...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

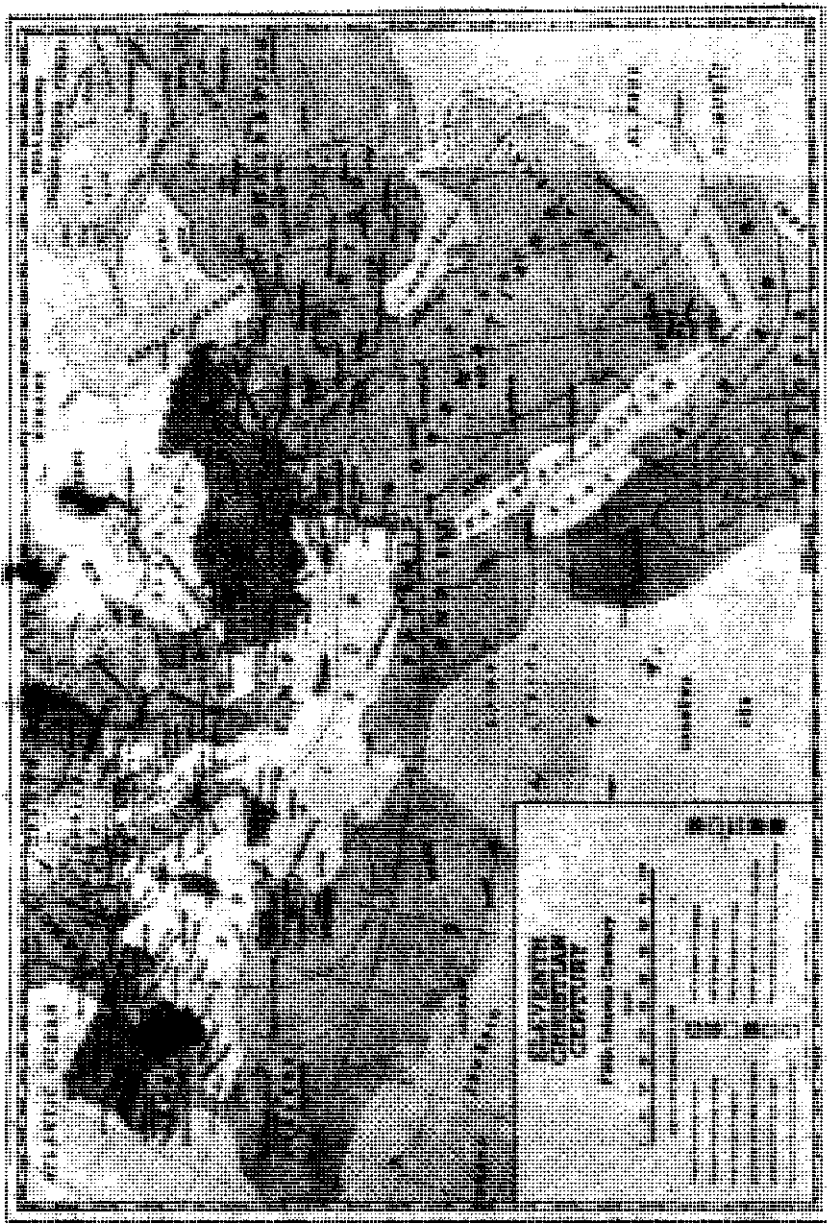


...
 de...
 de...

Albucasis...
 de...
 de...

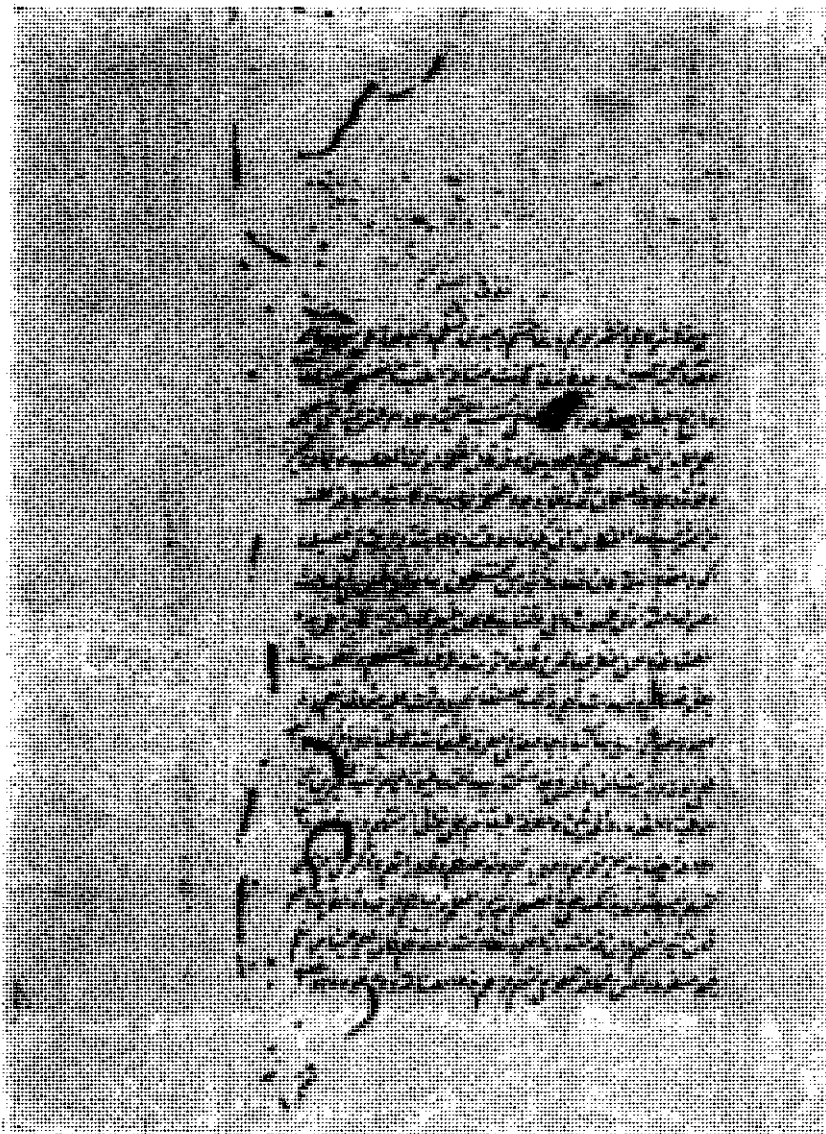
الشكل ٤ : - آلات جراحية لازهراوي كما نقلت في بعض الترجمات اللاتينية

Fig. 4, Surgical instruments from the Latin P. d'Argellata edition of the 30 th treatise of (al - Taşrif) (courtesy National Library of Medicine).



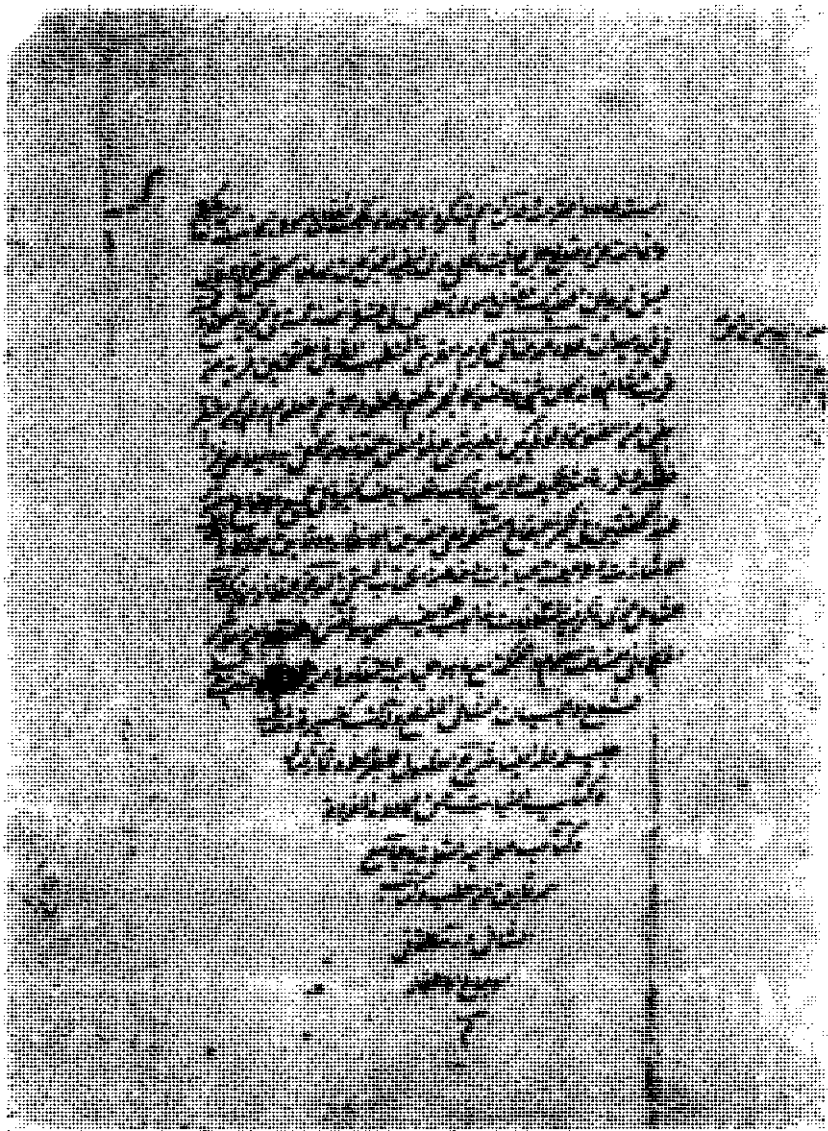
الشكر ٥ : - خارطة العالم العربي في القرن الخامس للهجرة

Fig. 5, Map of the Islamic world in the fifth century after The Hijrah (courtesy of the Princeton University press) reproduced from (Atlas of Islamic History). by Hazard in cooperation with Cooke, and Smiley .



الشكل ٦ : -- مقدمة مخطوط (عيون الأنباء) في المكتبة الظاهرية

Fig. 6, The introductory page of the manuscripts ('Uyūn al-Anbā) of Ibn Abi Uḡaybi'ah at the Ṣāḥiriyah library which is an important copy of this famous work. the last entry at the end of this copy is the biography of Alā-al-Dīn ibn al-Nāfis the physician - surgeon .



الشكل ٧: - ترجمة حياة الطيب ابن النفيس كما نجدتها في مخطوط ابن أبي أصيبعة في الظاهرية

Fig. 7, The biography of 'Ala' al-Din ibn al-Nafis as it appears in the last page in the Zahiriyah copy, pf ('Uyun al - Anba'),

بسم الله الرحمن الرحيم
 قولن في هذا الاسرار واسننهما من قدام
 قبا لذي الاربعة اذ ان خمسة من اذات تقا
 ستة من اسنانه اذ الله فساد الاسنانه والنزاع
 انعه ونسائه في ما بعد الوجوه التي ينبغي ان يعالجا
 في ذلك حتى لا يعرض للسخا والنزاع في المعاد فساد
 والنزاع ما يذوق الحارة من اذات تقا ستة من اسنانه
 الاحاط على التي شيئا مما عليه على سوجه وفساد
 من الطعام والشراب الذي يتقاه سادسها ان تالف
 الى المقادير والفرص بعد القصد في بعض
 الاسنان وما يندفع في سظهره بعد الغليوم ضرر الغر
 على الاسنان والماضي على خمسة اذات تقا
 الاسنانه المنبذة العلكة مثل الناصف واللين والنمر
 العلكين والكنسة بها الاشياء الصلبة مما يشربها
 فان هذه الاشياء كما انما يصور الاسنانه عند
 لها حزم جربا على قلعها بالاسنانه الشجاشج
 والرابع مما ينبغي له ان يجد في ذلك العمل بعض الحماض
 التي الباردة القوي الباردة في الباردة والفاوما يبرد
 سواها من بعد تناول الطعام الحار والبارد
 طعام سوي فقهه في الاسنانه وما يجد بها شجاشج

الشكل ٨ أ: — مقدمة قول حنين في حفظ الاسنان واستصلاحها (٦ ط)

Fig. 8 a, The introductory page of the Zabiriyah manuscript on dental hygiene and their treatment by Hunayn ibn Ishaq (T6).

من غير العقوبة، والسنن
 الاشيا الطيبه وان يحفظ الفم من
 الاشيا التي لا تليق ومنها من الغيب
 يعقل انما هو السكر الضار
 العسل وهو عسرينا كلال
 التي تحب على لسانها وعلى اوان
 من عاصه ويحيط العسل
 على لسانه ويغسله
 ويغسلها بعد ما اراد
 الطيب يحفظ لسانه
 لواء اللثة وهو
 خاصه من موضع
 والقول في حفظ
 واللثة واستصلاحها
 والبريه واصالها
 والبريه واصالها
 والبريه واصالها

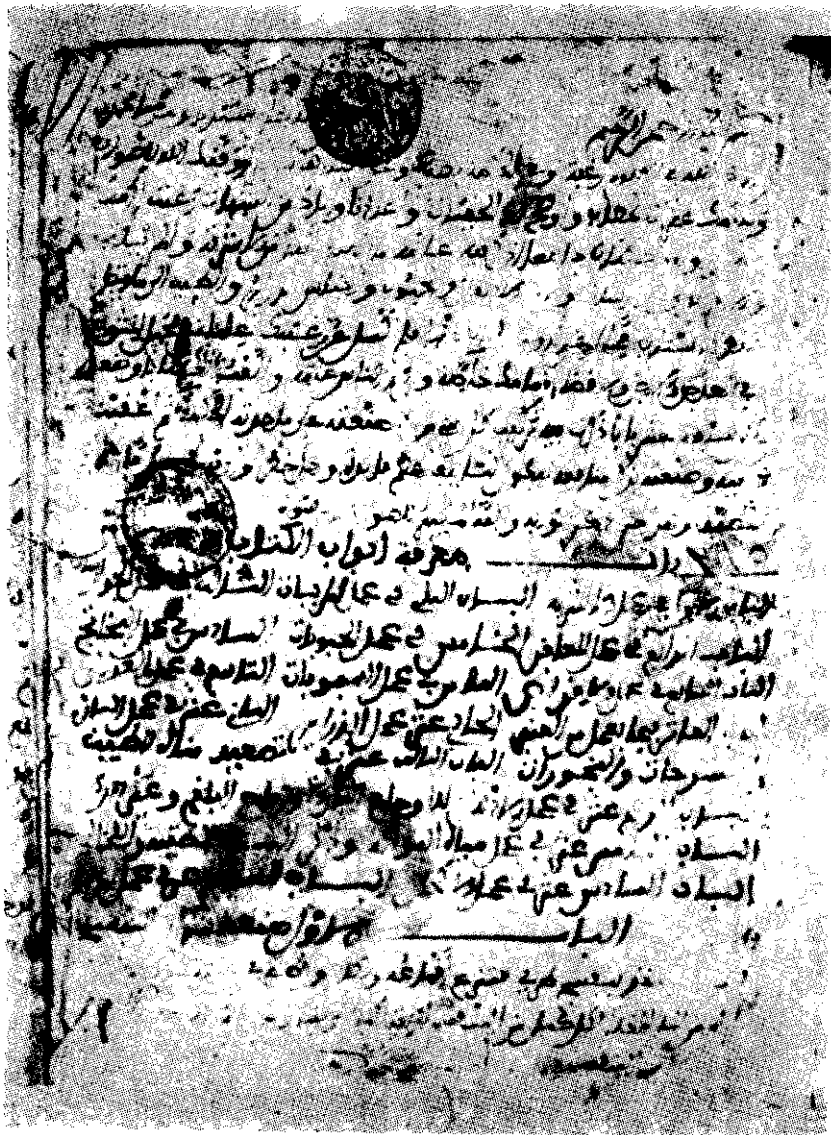
الشكل ٨ ب : — خاتمة مقالة حنين في حفظ الأسنان واستصلاحها (٦ ط)

Fig. 8) b. The last page of Hunayn's treatise on dental hygiene (T 6).



الشكل ٩ : — عنوان ومقدمة كتاب الدكان لابن عبدربه الأول من نوعه في الأندلس

Fig. 9, a and b The title page and introduction to the *Zahiriyyah* manuscript on (*al-Dukkan*) by Sa'id ibn 'Abd Rabbih, the first formulary in Spain (*al-Andalus*). See T 8.



الشكل ٩ ب: — مقدمة كتاب الدكان لسعيد بن عبد ربه (٨ ط)

Fig. 9 b: — Introduction of the formulary (al-Dukkan) of Ibn 'Abd Rabbih, (T - 8).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَرْجُوزَةُ الشَّيْخِ الرَّبِيعِيِّ ابْنِ سِينَةَ
 فِي تَدْبِيرِ الصِّحَّةِ فِي الْفُصُولِ
 الْأَرْبَعَةِ

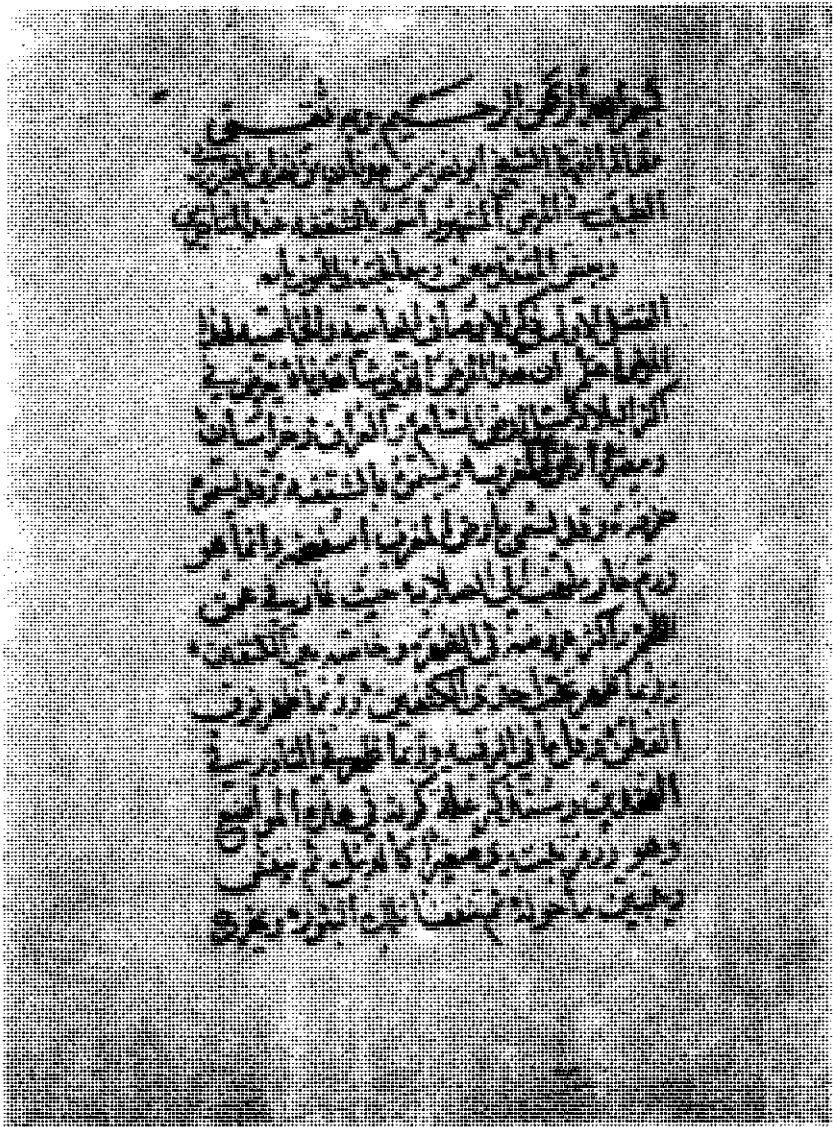
يَتَوَلَّى أَحْيَى رَبِّهِ ابْنَ سِينَةَ	وَلَمْ يَزَلْ يَأْتِيهِ سُبْحَانَا
يَأْتِيهِ فِي حَقِّهِ الْإِجْتَادُ	أَسْتَوْجِبُكَ وَالطَّبَّاءُ لِأَسْنَادِ
أَنْ اسْتَفْضَيْتَ الرَّجُوزَةَ بِعِيسَا	أَوْ دَعَا لَهَا اللَّهُ شَرَّ أَبْرَهَةَ
عِبَادَةَ حِكْمَةِ الْفَرْجِ	مَخْلُوقَةٍ مِنْ كَيْفِهَا وَاللَّيْلِ
سَجَادَةِ أَيْدِهَا بِحِكْمَتِهِ	طَبِيعَةٍ قَائِمَةٍ بِتَقْدِيرِهِ
أَسْكَنَ فِيهَا حِلْمَ التَّدْبِيرِ	كَأَنَّكَ بَكْرُونَ الْفَلَاحُ لَا تَشِيرُ
حَارٌّ وَرَطْبٌ يَابِسٌ وَبَارِدٌ	هَمُّ الْبَسِيطَاتِ وَيَلِينُ زَائِدٌ
وَبَعْضُهَا مَرْتَبٌ مِنْ بَعْضِ	قَامَ بِهَا مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
تَمَا حَلِي فِي الْعَالَمِ الْعَالَمِيِّ	أَوْ كَانَتْ فِي الْعَالَمِ السَّنِيِّ
الْمَاءِ وَالنَّارِ وَالْتُّرَابِ وَالْهَوَى	عَالِمَةٌ مَعْلُومَةُ الرَّجُوزِ وَالذُّرَى
أَفْرَجَتْهُ مِنْ مَخْلُوقَاتِ الْبَيْتِ	فِي كُلِّ حَقِّهِ وَكُلِّ أَسَى
مِنْهَا تَمُوتُ سَائِرُ الْأَجْسَادِ	عَلَى الصَّلَاحِ كَانَ أَوْ فَسَادِ

١٠

الشكل ١٠ : - الأرجوزة في الطب لابن سينا في تدبير الصحة في الفصول الأربعة

Fig. 10 The introductory verses of the (Urjuzah fi al-ibb) (Cantica Avicennae) by Ibn Sina on preventive medicine in the four seasons, form the manuscript at the Zabiriyah National Library.

(٣)



الشكل ١١ أ : - الصفحة الأولى من مقالة أبي نصر العين زربي

Fig. 11, a and b The introductory page and the last of the Zahiriyyah manuscript of Abu Nasr ibn Adnan ibn al-Ayn Zarbi. All Zahiriyyah illustrations of figures used are courtesy of the Library through the assistance of the director and the library's staff to all of whom I am very grateful .

وان عرض لهم خلقا، وكثير ما يدبر عن ذلك فانظر
فان كانت علامات المرض ما يله الى السلامه
رفع المريض حظه فلا تقطع عنهم فانه يتقوا ابدانهم
به فان افطر وزاد وانزل في القوم قبل ان
اساكره بمثل قبض الطباشير الخاضع مع بعض
ربوب القواكه وان عرض لهم القول وعلامات
المرض فيه معه فالمرض في اكثر الامور حاله
دندي يدري به في القواكه القابضة والطبيب
البارد وحفظ القوم بامراق الفرائج ورياءة
القواكه مثل التفاح والسفرجل والزمان
وما اشبه ذلك. ثم المقالة
كتبه محمد بن ابي نصر
شهر ١٠٦٤
محمد بن ابي نصر
١٠٦٤

الشكل ١١ ب : — الخاتمة لمقالة أبي نصر العين زربي في مخطوط الظاهرية بدمشق

Fig. 11 b : — Last page in the treatise by Abū Naṣr al-‘Ayn Zarbī

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مقالة في الفصد لأمين الدولة

وهي عشرة أبواب

البار الأول في حد الفصد الثاني في الامراض المقصود
بالفصد الثالث في كيفية الفصد في الجملة وكيفية فصد
الشرابين والرقيق الغارين الرابع في منافع شد الفصد
وكيفية الزيادة الاولى والثاني الخامس في علاج الرقيق
المقصود على الاكثر وكيفية فصد كل واحد منهما ،
السادس في ذكر العطل التي يفصد لها كل واحد من
تلك الرقيق السابع في العطل التي تنفع منها الفصد الثامن
في العطل التي يضرها الفصد التاسع في استدراك خطأ
القاصد العاشر في الشروط المأخوذة على القاصد
البار الاول في حد الفصد
الفصد هو تفرغ اتصال الادي يتبعه استفرغ كل من العروق
خاصة لتوسطها من جميع الجسم فتركت في حد انه تفرغ اتصال
حاري محري للجسم اذا كان تفرغ الاتصال قد يكون بالانسان

الشكل ١٢ : — المقالة الامينية لأمين الدولة ابن التلميذ في الفصد

Fig. 12, Introductory page of the (Aminiyah) treatise of Amin al-Dawlah ibn al-Tilmidh on Phlebotomy (blood-letting).

